

# ترجل الفارس المقاوم (سالم صالح الجعري)

## أحمد الريزي

ترجل الفارس المقاوم "سالم صالح الجعري" .. ترجل عن صهوة جواده الذي خاض به ميادين الدفاع عن أرضه وعرضه في معارك الدفاع عن عدن والجنوب .. طفلاً في سن المراهقة عام 94م وشاباً في مقتبل العمر عام 2015م .. رحل عنا (يوم أمس) بعد حوالي سنة من معاناة المرض الخبيث الذي انتشر في جسده، رحل سالم وهو يودعنا وسط أحزاننا التي أدمت قلوبنا بمنظر أشلاء عشرات الشهداء الذين ارتفعت أرواحهم الطاهرة إثر استشهادهم بالعملية الإرهابية الغادرة في إدارة البحث في خورمكسر.

رحل الفقيه المقاوم (سالم صالح الجعري) بصمت الأبطال كما هو حاله دائماً قليل الكلام بل وشحيح الكلام، رحل مخلفاً صورته الهادئة وسحنة وجهه العائس الدافئ في مخيلتنا، رحل وكأنه يقول لنا "غداً نلتقي" .. كما قالها يوم استشهاد ابن عمه وصديقه الحميم في حوضه عام 1994م في منطقة بئر النعامة شمال العاصمة عدن وهم يدافعون عن عدن بكل بسالة ..

كان حينها يقودهم ضابط الاستخبارات العسكرية العقيد راجح (الشهيد راجح) - استشهد في بئر النعامة نفس المعركة 94م - وكان قائدهم المباشر الملازم ثاني الشهيد أدهم الجعري - استشهد بأيادي الغدر الإرهابية 2016م - كانت المعارك عنيفة وكانت قوات الغزو اليمني (الشمال) على مشارف

العاصمة عدن كانت آخر أيام مايو 1994م . كان الفقيه سالم صالح الجعري وابن عمه الشهيد أحمد علي الجعري يخوضان المعارك مع قائدهم راجح وأدهم وفي لحظات كانت من أصعب اللحظات استشهد العقيد القائد راجح - (لا أذكر اسمه كاملاً) - وعندها طلبوا منهم القيادة العودة إلى الخلف إلا أنهم كانوا يهتفون وهم يقاومون مشاة وآليات الغزو بصوت واحد "بعد راجح لا حياة" وفي لحظات استشهد البطل أحمد علي الجعري - شقيق القائد عبدالقادر علي الجعري أركان حرب اللواء 103 مشاة - فهرع إليه ابن عمه محاولاً إسعافه والبقاء بجواره حتى وصلت مدرعة الأعداء الغزاة طالبين منه الصعود مستسلماً إلا أنه رفض إلا أن يسفح ابن عمه ، وهكذا أجبر الغزاة على أن يحملوهما على ظهر مدرعة الأعداء وكان حينها ابن عمه في حوضه يحتضر ، وفي الطريق استشهد مسلماً روجه إلى بارئها ، وأصر سالم بالبقاء مع جثة ابن عمه حياً أو ميتاً وهكذا أجبرهم على احترام طلبه وأطلقوا سراحه في تعز وعاد إلى مسقط رأسه في مهيدان دثينة محافظة أبين حاملاً جثة ابن عمه الشهيد أحمد علي الجعري ..

هكذا هم الأبطال يرحلون دون ضجيج وكما كانوا يسجلون مواقف البطولة لأوطانهم لم يجدوا وقتاً كي يتحدثون عن أنفسهم ، هكذا دائماً الأبطال ممن أعرف ، يخادرون الحياة دون أن يشعروا بهم أحد ويعانون المرارات دون أن نسمع منهم توجعهم ولا



توجعت أهاليهم ، حوالي عام كامل توجع فيه سالم صالح الجعري ولم يذهب أو يذهبون إلى أحد ليشكو

إليه أوجاعهم ويطلبون عونهم .. كآني بسالم صالح حين التقيته قبل سفري بيوم -قبل أكثر من خمسة أشهر - جئت لأودعه كأني به يقول لي كما قال خالد ابن الوليد "أتري؟ ها أنا اليوم أموت مودة البعير.." أحسست به يقولها بصمت .

مرت الأيام وخلال 23 سنة مرت منذ 1994م لم أسمع يوماً أن الفقيه سالم صالح الجعري تحدث عن معركة الدفاع عن عدن عام 94م ولم أسمع يذكر بطولاته والتفاخر بما عمل إلا بالترحم على الشهيد راجح والشهيد أحمد علي الجعري ابن عمه .. ونهدات عميقة ونظرة ساهمة نحو الأفق ..

مرت الأيام بكل تطوراتها 22 سنة تقريباً حتى جاء الغزو الثاني في مارس عام 2015م كنت أشاهد سالم الجعري عائداً من المعارك في حافات مدينة خورمكسر لا يحمل إلا بندقيته فقط وبضعة لطخات من الدم على ملابسه ما علق به أثناء إسعافه لبعض الجرحى .. وفي المنصورة في حي إنماء واصل دفاعه مع زملائه الكثير حتى وصلوا في آخر معركة إلى نقيل ثرة وعاد إلى منزله لم يغتم حبة رصاص واحدة ولم يذهب ليشطح مع الشاطحين الذين (تقاسموا المنهوبات من الأراضي والغنائم).

ترجل الفارس النبيل وهو أكثر نظافة وأكثر أمانة مع سمعته وسمعته أهله وتاريخهم النظيف .. رحمة الله تغشاك أيها الصامت الهادئ الذي لم يمن على أحد ولم يرتضي أن يمن عليه أحد..

# راحة الملاح بردفان تقدم (٥) شهداء في محراب الحرية والذود عن الوطن

## عماد محمد الحوشبي

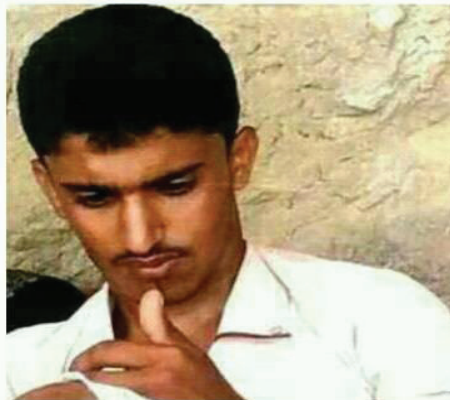
قدمت منطقة (الراحة) خمسة شهداء من خيرة شبابها ومن خيرة رجالها ، زهور المستقبل ، وورود الأجيال ، وأبطال الحروب ، وشجعان الميادين ، قتلوا على يد الجبناء الأذال الذين ليس لهم دين أو ملة ، يقتلون أبناء جلدتهم باسم الدين ولا تربطهم أي علاقة بالدين والشرف ، أزهقوا أرواحاً طاهرة نقية ليس لهم أي ذنب سوء سوى الدفاع عن الأرض والعرض والدين

، ولم يهربوا بل واجهوا بكل شرف وتعرضوا لتفجير غادر جبان في الصباح الباكر .

## الشهداء الخمسة وهم :

الشهيد البطل / شمسان ناصر حمصي ، الشهيد البطل / محمود سالم العبيد ، الشهيد البطل / ناصر علي ناصر ، الشهيد البطل / رياض سلام الصوملي ، الشهيد البطل / محسن محمد حيدرة . حديثو التواجد في معسكر

البحث الجنائي في عدن طالتهم بأيادي الغدر والخيانة ممن يسمون أنفسهم بـتنظيم الدولة الإسلامية) وليس لهم أي صلة بالإسلام .. بأي دين أو شرع أو عرف أو عقل أو منطق تقتل مسلماً جندياً يحمي الوطن؟! . حفظ الله شلال وكل القيادات الجنوبية الشريفة الذين تصدوا بكل قوة وحزم للإرهابيين الأذال .. رحم الله شهداءنا الأبرار وأستكنهم فسيح جناته .. النذل والعار للأذال..



تعلن

مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية وأميدست

عن فتح باب التقديم

لبرنامج المنح الدراسية "رود الغد"

برنامج "رود الغد" للمنح الدراسية الذي توفره مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية هو برنامج مفتوح لخريجي المدارس الثانوية الذين لديهم مؤهلات والمحررين اقتصادياً وغير القادرين على تحمل أتعاب التعليم الجامعي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويوفر البرنامج منح دراسية وفرص تدريبية لمدة أربع سنوات في جامعات أمريكية ذات مستوى عالي في منطقة الشرق الأوسط. ويمتثل الطلبة المؤهلين من الذكور والإناث الذين يكسبون تنوع المنطقة الثقافي والديني والجغرافي والذين لا تسمح لهم خلفيتهم الاقتصادية والإجتماعية بتحمل تكاليف الدراسة الجامعية لمدة أربع سنوات بالرغم من قدرتهم على الحصول على القبول الجامعي. يجب على الطلاب الذين سيتم اختيارهم أن يكونوا على استعداد للبدء في البرنامج في خريف عام 2018.

ويهدف برنامج "رود الغد" إلى بناء كادر من القادة الشباب الواعدين والمثقفين والذين يتمتعون بقدرات قيادية تمكنهم من أن يصبحوا رواداً في الأعمال والمجتمع والوطن. ويهدف البرنامج أيضاً إلى تنمية المهارات القيادية وروح المشاركة المدنية والعمل التطوعي لديهم وذلك في الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) والجامعة اللبنانية الأمريكية (LAU). سينضم الطلاب الذين سيتم اختيارهم إلى 388 من خريجي برنامج "رود الغد" الذين شاركوا في البرنامج سابقاً.

يمكن للطلاب الحائزين على المنحة أن يحصلوا على شهادتهم الجامعية في إحدى التخصصات المقدمة من إحدى الجامعات المختارة. ويتوقع من هؤلاء الطلاب الحفاظ على معدل 3.0 على الأقل في الجامعة والانخراط في نشاطات خدمة المجتمع و برامج تدريبية مختلفة. تشمل المنحة التكاليف السفر وتكاليف الدراسة لمدة أربع سنوات بإحدى الجامعات المختارة، والتأمين في حالة الحوادث أو المرض، والسكن ومصروف شهري خلال السنة الدراسية.

## شروط التأهل:

- أن يكون طالباً/طالبة في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية أو أن يكون قد تخرج في عام 2017 أو أن يكون قد تخرج في عام 2016.
- أن يكون مواطناً/مواطنة يعني/بمعنى أو أن يكون من أولئك المخولين بحمل جواز سفر يمني.
- حاصل على علامات أكاديمية متفوقة.
- القدرة على التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية مع الحصول على درجة كحد أدنى في اختبار التوفل المحلي (iTP) TOEFL أو درجة 57 كحد أدنى في اختبار التوفل (iBT) TOEFL على أن لا يتعدى سنتين من تاريخ تلك النتيجة.
- قد يتمكن الطلاب المؤهلين من الحصول على تدريب لغة إنجليزية مكثف لمدة قد تصل إلى سنة.
- النضج والتفتح الاجتماعي والمهارات القيادية.
- الحفاظ على معدل عالي والنجاح في الاختبارات النهائية للصف الثالث الثانوي.
- القدرة على بدء البرنامج في أغسطس/سبتمبر 2018.

ملاحظة: المواطنون الأمريكيين غير مؤهلين للتقديم إذا لم يتوفر لديهم نتيجة امتحان التوفل أو إذا مضى على خضوعهم للاختبار أكثر من عامين، يرجى منكم الاتصال بأميدست لتحديد موعد للخضوع للاختبار

آخر موعد لقبول الطلبات هو 15 ديسمبر 2017

لمزيد من المعلومات، زوروا موقعنا. [www.amideast.org/tl](http://www.amideast.org/tl)

لأي أسئلة، يرجى منكم الاتصال بمكاتب أميدست على صنعاء: البريد الإلكتروني [advising-sanana@amideast.org](mailto:advising-sanana@amideast.org) الهاتف: 01-400-279/80/81 (صنعاء والمناطق القريبة منها) عدن: البريد الإلكتروني: [testing-aden@amideast.org](mailto:testing-aden@amideast.org) (عدن والمناطق القريبة منها) 02-235-069/70/71

لمزيد من التفاصيل عن برنامج مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية المرجو زيارة الموقع التالي: [www.mepi.state.gov](http://www.mepi.state.gov)